## النتائج العامه للدراســـــة

اسفـرت نتائج الدراسـة عمايلـــــى :-

اولا - نتائج الدراسة التاريخية لظاهرة التفوق العلمي ومظاهر العناية بـــه في تاريخ مصر القديم والحديـــث :

كشف تحليل وقائع التاريخ في مصر ان التفوق بصفة عامة والتفوق العلمي بصفـــة خاصة هما ظاهرتان نسبيتان حددتهما الاوضاع الاجتماعية والثقافية في كل مرحلة مـن مراحل تاريخ مصر القديم والحديث . فالتفوق في اى من مناشط الحياة الاجتماعيـة بوصفه علوا نسبيا في اداء فرد او افراد على اقرانهم ، كان يقترن في معناه وفـــى مستواه وفي اهميته بالنشاط الغالب على حياة الجماعة والاحكام التي تصدرها الجماعـة على مستويات النشاط الانسانـــى .

فقبل ظهور المدرسة كمؤسسة تعليمية مستقلـة ، وبالتالي قبل ظهور التفـوق العلمي كما حددته هذه الدراسة عرفت مصر مظاهر مختلفة من التفوق ارتبطت بمـــا كان سائدا من اوضاع اجتماعية وثقافية وخاصة في عصر المصريين القدماء وفي العصـور الاسلامية المبكـــرة .

فانطلاقا من ثقافة المصريين القدماء المرتبطة بالدين ومن اهتماماتهم بالامـور النفعيـة الدينيـة ، اقترن التفوق بالتفوق في معرفـة اسرار الالهة واداء الطقـوس الدينية كما تمثل في الكهنـــة وحراس المعابد وحافظي التراتيـل الى جانب التفـوق في امور الطب والعشـاب ( الصيدلة ) والهندسة والفلك كأمور احتلت اهمية خاصـة في الحضارة المصرية القديمـــة .

بل اقترنت بالتالي مظاهر تكريم هؤلاء المتفوقين في هذه الفترة بالثقافـــة السائدة التي احتل البعث Sepulture والخلود اهمية خاصة فيها لتبنى لهـــم الاهرامات والتماثيل والمعابد ونقش اسمائهم على الجدران .